

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "كأنك تراه"

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د. حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-122311.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلامًا على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يُرجع الأمر كله، اللهم صلِّ على عبدك ونبيك محمد -صلى الله عليه وسلم- في الأولين والآخرين وفي كل وقتٍ وحين، أما بعد،

مَسْنِي الضُّرُّ .. وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

إخواني وأخواتي في الله، مشهد سيدنا أيوب بعد 18 سنة ابتلاء، 18 سنة يا جماعة وهو أول مرة بيرفع إيدته لربنا ويقول: "مَسْنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ" الأنبياء:83، كلمتين يا إخواننا مذهلين، كلمة "أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ" وكلمة "مَسْنِي"، كلمة "أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ" بعد 18 سنة يا أيوب؟! بعد 18 سنة ابتلاء لسة حاسس إن ربنا أرحم بيك من أمك وأبوك!؟

بعد 18 سنة بتلوى من الألم في الأرض وأمي في إيدها شريط الدواء ما ادتهوليش ال 18 سنة وأنا لسة واثق إن يقينًا خير، ويقينًا ده قمة الرحمة، وهي أرحم بي من الدنيا كلها! "وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ".

"مَسْنِي" يا جماعة المسّ ده حاجة خفيفة، ليه قال مسني؟ لأن الدنيا مش حاجة بالنسبة للآخرة، ويمكن قال مسني؛ لأن ابتلاء الدنيا مش حاجة بالنسبة لعذاب النار، ولكن يمكن قال مسني؛ لأن إيه الابتلاء ده في الكرم اللي إنت أكرمتني بيه يارب، إيه الابتلاء ده في النعم اللي إنت ادتهالي يارب، كلمتين بيتفجروا بحب الله، "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ" الكهف:82، تعالوا يا جماعة نعيش في جنة قول الله: "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ".

الدرس ده لمين؟؟

درس النهارده بإذن الله -سبحانه وتعالى- رسالة لأهل الابتلاء، رسالة للي لسه ماتجوزتش، رسالة للمريض، للي عنده عُقم، واللي عنده مرض نفسي وده أشد في الثواب وأعلى ألف مرة من المرض البدني، رسالة للي عنده مشاكل أسرية، للي مُبتلى مع حبيبه، للي عنده مشاكل مادية، للي الدنيا ضاقت بيه، رسالة يا جماعة لكل واحدة مُبتلى، رسائل قرآنية.

## خمسة أسئلة بداخل كل مبتلى

بس أنا عايز أقول في الأول إن كل مُبتلى عنده 5 أسئلة جواه، 5 أسئلة تاعينه جدًّا:

**السؤال الأولاني:** ليه؟ ليه ربنا عمل معايا كده؟ ليه؟ هو اللي أنا فيه ده معقول يكون خير؟ الألم الرهيب اللي أنا فيه ده ليه؟ إيه الحكمة فيه؟

**السؤال الثاني بعد سؤال ليه:** هو ربنا ممكن يسييني؟ هو ربنا ممكن يتخلى عني في الابتلاء ده؟

**السؤال الثالث:** يقدر؟ ربنا يقدر يفرّج الكرب، ربنا يقدر يزيل الهم؟

**السؤال الرابع:** يرضى؟ ماممكن يقدر بس مايرضاش، ما أنا ممكن أكون عندي أزمة مادية وفيه ناس عندها فلوس بس ماترضاش تديني، يرضى؟ ربنا برحمته يرضى؟

**السؤال الخامس:** طيب إزاي؟ طيب لو ربنا يقدر ويرضى طيب إزاي؟ أعمل ايه؟ أعمل إيه علشان ربنا يفرّج الكرب اللي أنا فيه؟

علشان كده الحلقتين اللي إحنا هنعملهم عن الابتلاء بإذن الله، الحلقة دي **"رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"**، والحلقة اللي بعدها إن شاء الله **"فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ"** الصفات: 75.

## الإجابة عن أسئلة المبتلى

**الإجابة الأولانية:** **"رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"**، إجابة على سؤال ليه، إنّ يقينًا خير، يقينًا رحمة، أيقن بحكمة ورحمة الله.

**الإجابة الثانية يا إخواننا:** **"رَبِّ لَا تَذَرْنِي"** الأنبياء: 89، هو ربنا ممكن يسييني؟ لأ لا يمكن هيسيبك أبدًا.

**الإجابة الثالثة:** **"هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ"** مريم: 21، إنّ كل ابتلاء في قدرة ربنا سهل، مفيش مرض ربنا مايقدرش يشفيه، مفيش مشكلة ربنا مايقدرش يحلها، مفيش كرب ربنا مايقدرش يزيله، **"هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ"**.

**الإجابة الرابعة:** **"خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي"** الإسراء: 100، يرضى؟ أيوه ربنا يرضى، ربنا أرحم الراحمين.

**الإجابة الخامسة:** **"فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ"**، طيب إزاي؟ ارفع إيدك وقول يارب، ارفع إيدك وإنت تعرف ربنا كريم قدّ إيه.

## الابتلاء منحة في ثوب محنة

**"رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"**، يا إخواننا لو أنا جبتلك تورتاية هدية ولكن في علبة رمادي أو في علبة سودا تجزعي منها؟ لو فتحت هتلاقي تورتاية، هو ده الابتلاء، هو منحة ولكن لابس ثوب محنة.

كنت حزين لأنني بلا جوربين حتى رأيت رجلًا بلا ساقين، وكنت حزين لأنني بلا ساقين حتى وجدت رجلًا بساقين ولكن فيهما سرطان، وكنت حزين لأن في قدمي سرطان -ربنا يعافينا جميعًا- حتى رأيت رجل قدميه سليمتان ولكن يسعى بهما في معصية الله والكفر بالله.

## متى قيلت "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"؟

الحمد لله يا جماعة على نعم الله، "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"، الكلمة دي اتقالت امتي؟ الكلمة دي اتقالت في قصة موسى والخضر، اتقالت في موقف رهيب، بعد ما موسى يا جماعة كان مش قادر يتحمل المواقف الصعبة اللي شافها، شاف الخضر بيقتل غلام، غلام بيتديح وأمه وأبوه هيتقهروا عليه، "أَفْتَلْتَنَفْسًا زَكِيَّةً" الكهف:74، شاف مشروع تجاري عامله شباب علشان يسترزقوا منه ويتجوزوا منه ويصرفوا منه، والخضر بيكسر جزء من المشروع، شاف مشروع للشباب وهو بيبوظ وسيدنا موسى "أَخْرَفْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا" الكهف:71، شاف طفلين يتيمين أبوهم كان عنده كنز ومات من غير ما يعرف يقولهم وعاشوا يُتْمَ وفقر في صغرهم.

سيدنا موسى يعني مش قادر يتخيل كل الآلام دي ليه؟ في النهاية الخضر بيقوله: "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"، الغلام ده كان هيبقى سبب في كفر أمه وأبوه لو كان كبر، والسفينة كانت هتتألم لو كانت سليمة، والغلامين لو كانوا لقوا الكنز كان ممكن حد يقتلهم طمع فيهم، أو ممكن يطلعوا فاسدين بسبب الترف، "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ".

## الإجابة الأولى: رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ

واحد كان في سفينة، السفينة اتكسرت ورمته الأمواج على جزيرة وقعد مقهور ليه ياربي يحصل في كده؟ قال أنا هكافح وهقاوم وبدأ يلم خشب وعمل كوخ وبدأ يوقد نار ويحاول يطبخ أي شيء، النار مسكت في الكوخ حرقته، قال يعني أنا ياربي كمان كوشي يتحرق، نام مهموم وحزين، تاني يوم الصبح لقي سفينة جاية تغيثه، قالهم عرفتوا منين؟ قالوله شُفنا دخان طالع من الجزيرة دي وكان في سفينة مكسورة قريب أصلاً وغرقانة قريب عرفنا إن في حد نجا هنا جينا ننقذك، "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ".

ملك من الملوك ماسك حاجة حادة قطعت صابعه، طيرته، فالوزير بتاعه قاله ده إن شاء الله خير، قاله إنت بتقول على صابعي اتقطع خير؟! اسجنوه، سجنوه، الوزير بص ليه وقاله وده إن شاء الله خير، الملك بعدها خارج رحلة صيد فمسكوه ناس من آكلي لحوم البشر عايزين يقدموه قربان للآلهة بتاعتهم، لقوا الملك صابعه مقطوع قالوا ده ماينفعش يبقى قربان لإن صابعه مقطوع وسابوه، الملك رجع نادى الوزير من السجن، قاله إنت قلت إن صابعي اتقطع خير ليه؟ قاله كنت هتتاكل وكان هيقود عليك النار لو كان صابعك سليم، قاله طيب إنت اتسجنت، قلت يقيناً خير ليه؟ قاله لإن أنا اللي كنت هتتحرق مكانك لو كنت أنا معاك في الموقف ده، يقيناً خير يا جماعة.

ناس كتير اشتكوا لحكيم من الحكماء، قال لكل واحد اكتبلي الابتلاء بتاعك، وحط ابتلاءات البلد كلها في صندوق ولخبط الورق، وخلي كل واحد يختار ورقة غير ورقته، كل واحد بص لابتلاء غيره قال لأ أنا عايز الورقة بتاعتي، "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ".

## الابتلاء هو الدواء .. رغم طعمه المرّ

زي ما الرسول -عليه الصلاة والسلام- قال: **"..وإن كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ"** صححه الألباني، يفرح بالبلاء يعني ايه؟ جربتها لما عملت منظارين علشان الحصوات اللي في الكلى عندي وبعد كده لقيت دوا مرّ جدّا ولكن بيدوّب الحصوات، بقيت فرحان بيه، فرحان إزاي ده الدوا مرّ؟! لو واحد عنده سرطان وفي الآخر لقي دوا مرّ جدّا هيفرح بيه قدّ إيه، الابتلاء يا جماعة مرّ لكن هو الدواء وهو العلاج، **"رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ"**، يقينًا خير.

## الإجابة الثانية: رَبِّ لَا تَذَرْنِي

ربنا لا يمكن هيسيبك أبدًا، لا يمكن هيتخلى عنك أبدًا، من الكلمات اللي بتهز قلب الواحد في القرآن، قوم موسى لما شافوا قارون فيقولوا: **"يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ"** القصص:79، **"فَحَسَنَّا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ"** القصص:81، فربنا بيحب نفس الناس اللي بيقولوا: **"يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ"** إنت ما ادّتناش ليه يارب؟ إنت سبتنا من غير عطاء وادّيته هو ليه يارب؟ فربنا بيقول بعدها: **"وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَحَسَفَ بَنَّا"** القصص:82، لولا أن منّ بيايه؟ بإنه منعنا، إنه ما ادّناش زي ما إدّى لقارون فكنا هنطغى زي ما طغى، **فَالْمَنَ هُنَا هُوَ إِن رَّبَّنَا مَنَعَهُمْ**.

يبقى ماتقولش ربنا سايبني ليه؟ ربنا -سبحانه وتعالى- ممكن يمنع عنك الفرج مؤقتًا علشان بس تصلح حاجة عندك أو حاجة في علاقتك بربنا، وبعد كده الفرج يتنزّل.

## أسرار اسم الله المانع

يعني أسرار اسم الله المانع، زي سيدنا موسى **"وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ"** القصص:12، لو كانت المراضع ما اتحرمش عليه، لو كان موسى ما اترماش في المية، كان جنود فرعون دبحوه، طيب لو كان أم موسى ماكانتش رمته، طيب لو كان رسي على مكان غير قصر فرعون، كانوا خدوه سلموه للشرطة والشرطة بتاعة فرعون دبحته، طيب لو كان ما اتحرمش عليه المراضع مكنش اضطروا يدّوه لأمه، وكان اتربى في مكان غير مكان أمه، متخيلين يا جماعة أسرار اسم الله المانع؟

طفل مصري اتولد من سنوات طويلة معوّق وعنده مشاكل كتير جدّا، صُعب على واحد من الأثرياء فسفّره برّا أوروبا يتعالج على حسابه من كل المشاكل اللي عنده، عمل عمليات وصرف كتير، رجع سليم، كبر بقى شاب، سافر من سنوات في بلد من بلاد الخليج علشان يشتغل، ارتكب هناك كل الموبقات اللي ممكن إنسان يعملها، ده المرض بالنسبالة كان عطاء ولا كان منع يا جماعة؟

**"رَبِّ لَا تَذَرْنِي"**، مش سايبك، وحتى إن منع الفرج مؤقتًا فلحكمة ولرحمة.

## الإجابة الثالثة: هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ

"هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ" دي كلمة يقين، عليّ مش على أي حد، علشان كده من أعلى كلمات اليقين والني يقول بيدعي ربنا: ".ومن اليقين ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا..." حسنه الألباني، يعني إيه تُهَوِّنُ؟ يعني أي مشكلة تحصل سهلة، سهلة ليه؟ أصل بالله هتتحل مش بقدرتي، كلمة خطيرة إن اليقين إنك توفن إن كل مشكلة في الدنيا سهلة، "تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا"، كل حاجة سهلة وربنا قادر إن هو يحلها بإذن الله.

فاكر مرة أحد إخواني كان حصل ليه ابتلاء رهيب وكنت أنا في عمرة ماعرفتش أنا، نبض قلبي زاد، نزلت أطوف حوالين الحرم وأقول: يارب ترزقني يقين تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا ودعيتله، سبحان الله الكرب بتاعه زال بصورة غريبة وبسرعة جدًّا.

يا إخواننا يعني سبحان الله العظيم كان فيه فتاة مغربية اسمها ليلي، البنت دي كانت بعيدة عن ربنا ومتجوزة وعاشة حياتها وملهاش دعوة لا بحجاب ولا بحاجة، حست بكتلة كده في صدرها الأيسر راحت تكشف قالولها ورم سرطان، لازم كيماوي، طلعت هي وجوزها على بلجيكا، قالولها لازم تاخدي علاج وشعرك هيقع، رجعت المغرب وقالت مش واخدة، 6 شهور بدأت تتعب جدًّا، رجع بيها جوزها بلجيكا تاني، قالوله الحالة انتهت خلاص والسرطان انتشر في الجسم والورم موضوع انتهى، ارجع بيها بلدها 3 أسابيع وهتموت، طلع بيها على فرنسا قالوله نفس الكلام.

طلع بيها على مكة، أول مرة تلبس أبيض، أول مرة تلبس حجاب، أول مرة تمسك مصحف، أول مرة تشرب من زمزم، أول مرة تشوف الكعبة، قعدت تعبد وتبكي وتدعي، النساء اللي حواليتها بتبكي كده ليه ليل نهار؟ قالتلهم على ظروفها، اعتكفوا معاها ليل نهار يدعوا ربنا -سبحانه وتعالى- ليها، وتشرب من زمزم، وتستحمي بزمزم، مابتلمسش صدرها علشان الألم اللي فيه وعلشان الصديد والدم اللي بينزل من حلمة الصدر، فلقت مفيش ألم، بتضغط مفيش كتلة، بتضغط مفيش صديد ولا دم بينزل، جريت على زوجها، جري بيها على فرنسا تحاليل وأشعة مفيش حاجة، مش ممكن إنت اللي كُنتِ عندنا، سبحان القادر، قالتلهم أنا وصلت لمرحلة مكنتش عارفة آخذ نَفْسِي من انتشار السرطان في الرئة يا جماعة.

الله قادر، شفاء السرطان مش أصعب عند ربنا من شفاء البرد، الله قادر إنه يشفي أي مرض، "هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ".

نفس الإله اللي نجى إبراهيم من النار هو اللي يقدر ينجيك دلوقتي، نفس الإله اللي نجى يونس من الحوت هو نفس الإله اللي إحنا بندعيه دلوقتي، ربنا ماتغيرش إحنا اللي اتغيرنا، ربنا قادر.

أحد الناس اتسجن، فضل طول الليل يدعي: اللهم الليلة، اللهم الليلة، والمساجين يقولوله يا عم اللي بيدخل هنا مايخرجش، الفجر كانوا بينادوا عليه إفراج، ليه؟ فيه ناس مسجونة ويأيسة إنها تخرج، الله قادر "هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ".

توصيات الحلقة

**1. التوصية الأولى:**

عايز أقول إيه يا جماعة في النهاية؟ أنا كنت عايز أكمل ولكن إن شاء الله الحلقة الجاية **"فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ"** نتكلم عن رحمة ربنا ونتكلم عن إجابة الدعاء بإذن الله، عايز أقول في الآخر إيه؟ لازم يكون عندك حسن ظن بالله، **"رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ"**.

والله العظيم أقسم بالله كل الابتلاءات اللي إحنا فيها رحمة، أنا كان بيجيلي ابتلاءات يا إخواننا زمان شديدة جدًا وإحنا طول عمرنا في الدنيا دي في ابتلاءات **"وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ"** المؤمنون:30.  
أنا مرّ بيّ تجارب أليمة جدًا، كنت أقعد بيني وبين نفسي يارب ليه الابتلاء بالشدة دي؟ والله العظيم يا إخواني مرت السنين، أقسم بالله لما الواحد بيعمل ورقة نعم، لا أجد نعم يذوب قلبي وأنا أحمد الله عليها زي الابتلاءات دي لما مرت السنين وشُفت كانت خير قدّ إيه، وشُفت تفجرت عن أنواع من الخير قدّ إيه، وربنا -سبحانه وتعالى- فتح عليّ بسببها قدّ إيه، أحمد ربنا عليها، حسن الظن بالله، إن يقينًا خير.

**2. التوصية الثانية:**

الحاجة الثانية يا جماعة جوا قلوبنا، توصيات النهارده كلها جوا قلوبنا، الحاجة الثانية **"هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ"**، اليقين يا جماعة، **إِنَّ رَبَّنَا يَقْدِرُ، إِنَّ رَبَّنَا يَقْدِرُ يَزِيلُ أَيُّ كَرْبٍ، أَوْ مَالٍ رَبَّنَا سَابِغِي لِيهِ؟** مش سايبك، ده ربنا -سبحانه وتعالى- ما منعك إلا ليعطيك، ده ربنا بيمهد لعطاء عظيم قوي جايلك في الطريق.

**الابتلاء غير في قلبك إيه؟؟**

قلب أيوب في الابتلاء بيزلزل قلوبنا لما نفتكره وهو يقول: **"مَسْنِي"**، أصل إنت اديتني كثير قوي يارب، إيه الابتلاء في اللي إنت ادهولي؟! **"وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"** بعد 18 سنة آلام يا أيوب، الناس كلها هربت منك وخافت منك واترعبت من الابتلاء اللي إنت فيه، بيتهل يا جماعة، بيتزلف إلى الله بكلمات الثناء وحب الله.  
ولما قال: **"أَيُّ مَسْنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ"** ص:41، ده مش بسبب الألم، ده بسبب إن زوجته قاتله كلمة حسّ إن فيها سوء ظن بالله، فكان هيموت من الألم والههم والضيق والغم، ليه؟ علشان اتقال كلمة على ربنا وهو بقاله 18 سنة في الابتلاء.

لما أصحابه الاتنين اللي فضلوا معاه بعد 18 سنة قالوله إنت بالتأكيد أذنبت ذنب ما أذنبه أحد وإلا ربنا سايبك كده ليه؟ قاهم: لا أدري، معرفش، بس كنت أمر على رجلين يقسمان بالله فأرجع فأكفر عنهما مخافة أن يذكر اسم الله على باطل، قاهم أنا معرفش بس ممكن أكون أذنبت بس أنا بحب ربنا قوي، كنت أمشي في الشارع ألاقي واحد بيشتري من واحد حاجة، ده يقوله والله واقفة عليّ بكذا وده يقوله والله ما واخذها إلا بكذا، أرجع أذفع كفارة اليمين

لده وده أحسن يكون واحد منهم كذاب يبقى الله ذكر باسمه في مقام كذب، إيه يا جماعة الحب ده؟! كل هذا الحب وسط هذا الابتلاء؟! هذا الابتلاء فجّر حب رهيب من قلب أيوب.

الابتلاء اللي إنت فيه فجّر إيه من قلبك؟ الابتلاء اللي إنت فيه ظهر إيه في حياتك؟ طلع ثمار إيه في شجرة حياتك؟ الابتلاء يا جماعة ده أعظم مدرسة بتطلع مقامات إيمانية، وتطلع عزائم، وتطلع أنوار، الابتلاء غير إيه في قلوبنا؟ نور إيه في قلوبنا؟ نور إيه في بصائرنا؟

### دعاء الخاتمة

اللهم فرّج كربنا، اللهم أزل الهم والغم عنا، اللهم فرّج كرب المكروبين، اللهم كل من حُرِم من الذرية فارزقه الذرية الطيبة الصالحة يارب، اللهم اشفِ أمراضنا وأمراض المسلمين، اللهم ارحم أمواتنا وأموات المسلمين، اللهم أزل الهم والغم عنا، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، اللهم فرجك، اللهم افرج عنا، اللهم افرج عنا، اللهم فرّج كربنا، اللهم أزل الهم والغم عنا، اللهم اجبرنا وارفعنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وجزاكم الله خيراً.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>